[215] والمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وحاشية الصحاح، وجوده ما شاء ورتبه ترتيب الصحاح، وهو كبير. وخدم في ديوان الانشاء طول عمره، وولي قضاء طرابلس، وكان عنده تشيع بلا رفض... " 1. 4 - الجلال السيوطي: " وكان رئيسا فاضلا في الادب مليح الانشاء، روى عنه السبكي والذهبي. وقال: تفرد بالعوالي، وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة. " 2. [115] رواية الحموئى روى حديث الثقلين بسنده عن زيد بن ارقم قال: " قام فينا ذات يوم رسول ا صلى ا عليه وسلم خطيبا، فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس، انما (فانما - ظ) انا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، واني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب ا وخذوا به، فحث على كتاب ا عزوجل ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكر كم ا في أهل بيتي ثلاث مرات. فقال له حصين يا زيد من أهل بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال: بلى ان نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم ؟ قال: آل علي وآل جعفر وآل عباس وآل عقيل، فقال: كل هؤلاء يحرم الصدقة ؟ قال: نعم " 3. وروى عنه أيضا بسنده فقال: " خطبنا رسول ا صلى ا عليه وسلم، فقال: _____ 1) الدرر الكامنة 4 / 262. 2) بغية الوعاة 106 - 107. 3) فرائد السمطين 2 / 268.

_____